وظائف الاحزاب السياسية

تتولى الأحزاب السياسية جملة من الوظائف، منها ما يأتي:

أولاً: تعبئة الرأي العام: وهي من أهم وظائف اي حزب سياسي، وذلك من خلال قيام تنظيمات الحزب على المستوى المركزي والمحلي بمهمة كسب وتأييد الجماهير وذلك عن طريق التثقيف والحزبي والدعاية السياسية لأفكار ومبادئ الحزب وايديولوجيته وأهدافه، وهنا المهمة الاساسية في اقناع الجماهير بأنها تسعى إلى تحقيق طموحاتها.

كما أنها من خلال تعبئة الرأي العام تسعى إلى كسب تأييد الناخبين لصالح مرشحيها في الانتخابات من خلال اقناعهم ببرامجهم.

ثانياً:تأهيل الكوادر القيادية: تسعى الاحزاب السياسية إلى تدريب وتأهيل كوادرها الحزبية (القيادات)، لغرض تهيئتهم ومن ثم تقديمهم كمرشحين في الانتخابات ومنافسين لمرشحي الاحزاب الاخرى، لذا يتم اختيار النوع من هذه القيادات التي لابد أن يتصفوا بقوة الشخصية والكفاءة والنزاهة، ووصول عدد من أعضاء الحزب في السلطة التشريعية والتنفيذية يوفر لها فرصة أكبر في ترجمة ايديولوجيتها السياسية والفكرية، ومن ثم يستطيع تحقيق اهدافه.

ثالثاً: مراقبة أداء مؤسسات الدولة: تعتبر الاحزاب السياسية بمثابة أجهزة رقابية على مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، وسواء كانت في الحكومة أم في المعارضة، وهنا يجب الاشارة في هذا السياق الى نقطة مهمة، سبق وان اشرنا أن الاحزاب السياسية هي جزء من النظام السياسي، فهي تؤثر بشكل كبير على هذا النظام، فأذا لم تتمكن من الوصول إلى البرلمان، أي لم تحصل على أي مقعد فهي تستطيع من خلال وسائل اعلامها المرئية والمسموعة والمقروءة من كشف مواطن

الخلل والتقصير في الحكومة أمام الرأي العام، والهدف من ذلك هو كشف الحقائق امام الناخب لعدم التصويت لأحزاب السلطة في الانتخابات القادمة، أما عندما تحصل الاحزاب على مقاعد في البرلمان لكنها غير ممثلة في الحكومة هنا عملها يختلف، فتكون لها قدرة أكبر في كشف ملفات الفساد ومدى تطبيق البرنامج الحكومي، وطبعاً يختلف تأثير الحزب المعارض الموجود في البرلمان بأختلاف عدد الاحزاب السياسية بين الثنائية الحزبية والتعددية الحزبية.

رابعاً:نقل مطالب الجماهير إلى المسؤولين في الدولة: بما أن الاحزاب السياسية هي حلقة الوصل بين الجماهير واصحاب السلطة، تقوم بنقل احتياجات وطلبات الجماهير الى اصحاب القرار لغرض تلبيتها، وهنا كذلك تختلف أهمية ذلك فيما إذا كان الحزب في السلطة أم في المعارضة، فأذا كان في السلطة ويملك الاغلبية البرلمانية لايجد صعوبة في وضع تشريعات سريعة لتلبية الطلبات المشروعة للموطن واصدارها، أما اذا كان في المعارضة فهو يضغط على أصحاب القرار من اجل هذا الغرض.

خامساً: تسوية الصراعات: في الأنظمة الديمقراطية عادةً تكون المنافسة بين الاحزاب هي القاعدة، فجميع الاحزاب هدفها الوصول إلى السلطة عن طريق المنافسة على كسب الناخبين والحصول على مقاعد برلمانية، أما الصراع فهي صفة الاحزاب المتخلفة التي لا تؤمن بالمبادئ الديمقراطية، وهنا يجب على كل الاحزاب أن تسلك نهج التنافس الشريف سواء في حملتها الانتخابية وفي ادارة الدولة مع خصومها من الاحزاب الاخرى.